

عمدة القاري

مطابقته للجزء الثاني للترجمة وجريير بن عبد الحميد ومنصور بن المعتمر وإبراهيم النخعي وعلقمة بن قيس وهو خال إبراهيم ورجال السند كلهم كوفيون .
والحديث مضى في الصوم عن مسدد ومضى الكلام فيه .
قوله هل كان يخص شيئاً من الأيام أي بعبادة مخصوصة لا يفعل مثلها في غيره فقالت لا قيل هو معارض بقولها ما رأيت أكثر صياماً منه في شعبان وأجيب بأنه لا تعارض لأنه كان كثير الأسفار فلا يجد سبيلاً إلى صيام الثلاثة الأيام من كل شهر فيجمعها في شعبان وإنما كان يوقع العبادة على قدر نشاطه وفراغه من جهاده قوله ديمة بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف أي دائماً والديمة في الأصل المطر المستمر بسكون بلا رعد ولا برق ثم استعمل في غيره وأصل ديمة دومة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قوله وأيكم يستطيع إلى آخره أي في العبادة بحسب الكم وبحسب الكيف من خشوع وخضوع وإخبات .
7646 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (محمد بن الزبير) حدثنا (موسى بن عقبة) عن (أبي سلمة بن عبد الرحمن) عن (عائشة) عن النبي قال سدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة .
قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة (انظر الحديث 4146) .
هذا وجه آخر في حديث موسى بن عقبة الذي مضى عن قريب فإن فيه موسى بن عقبة عن أبي سلمة وهنا قال علي بن عبد الله شيخ البخاري اظن أن بين موسى بن عقبة وأبي سلمة واسطة وهو أبو النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة سالم بن أبي أمية .
وعلي بن عبد الله هو ابن المديني ومحمد بن الزبير بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وبالقف الأهوازي وماله في البخاري سوى هذا الحديث وبقية شرح الألفاظ المذكورة قد مرت .
عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي سدوا وأبشروا .
أي قال عفان بن مسلم الصفار وإنما قال قال عفان لأنه أخذ منه مذاكرة لا تحديثاً وتحميلاً وكثيراً روى عنه بالواسطة وقال أبو نعيم هذا تدليس من البخاري قلت استبعد هذا وقد قال ابن القطان لما ذكر تدليس الشيوخ قال لم يصح ذلك عن البخاري قط وهيب هو ابن خالد البصري وحديث وهيب هذا أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب عن موسى به .

وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا .

قول مجاهد هذا ثبت عند الأكثرين وثبت عند الطبري والفريابي عن مجاهد في قوله تعالى
قولا سديدا (النساء92) قال سدادا والسداد بفتح السين العدل المعتدل الكافي وبالكسر ما
يسد الخلل وقال بعضهم زعم مغلطاي وتبعه شيخنا ابن الملقن أن الطبري وصل تفسير مجاهد عن
موسى بن هارون عن عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهذا وهم
فاحش فما للسدي عن ابن أبي نجيح رواية .

قلت رعاية الأدب مطلوبة وليته قال الشيخ مغلطاي أو علاء الدين فإنه كان يقال له علاء
الدين مع أنه هو شيخ شيخه لأنه كثيرا ما يذكره في شرحه بتعظيم وقد علم أنه إذا اجتمع
المثبت والنافي أخذ بقول المثبت لأن له زيادة علم .

7646 - حدثنا (علي بن عبد الله) حدثنا (محمد بن الزبيرقان) حدثنا (موسى بن عقبة)
عن (أبي سلمة بن عبده الرحمان) عن (عائشة) عن النبي قال سدوا وقاربوا وأبشروا
فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله
بمغفرة ورحمة .

قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة (انظر الحديث 4146) .

هذا وجه آخر في حديث موسى بن عقبة الذي مضى عن قريب فإن فيه موسى بن عقبة عن أبي سلمة
وهنا قال علي بن عبد الله شيخ البخاري اظن أن بين موسى بن عقبة وأبي سلمة واسطة وهو أبو
النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة سالم بن أبي أمية .

وعلي بن عبد الله هو ابن المديني ومحمد بن الزبيرقان بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة
وكسر الراء وبالقف الأهوازي وماله في البخاري سوى هذا الحديث وبقيه شرح الألفاظ
المذكورة قد مرت .

عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي سدوا وأبشروا .

أي قال عفان بن مسلم الصفار وإنما قال قال عفان لأنه أخذ منه مذاكرة لا تحدينا وتحميلا
وكثيرا روى عنه بالواسطة وقال أبو نعيم هذا تدليس من البخاري قلت استبعد هذا وقد قال
ابن القطن لما ذكر تدليس الشيوخ قال لم يصح ذلك عن البخاري قط وهيب هو ابن خالد
البصري وحديث وهيب هذا أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب عن موسى به .
وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا .

قول مجاهد هذا ثبت عند الأكثرين وثبت عند الطبري والفريابي عن مجاهد في قوله تعالى
قولا سديدا (النساء92) قال سدادا والسداد بفتح السين العدل المعتدل الكافي وبالكسر ما
يسد الخلل وقال بعضهم زعم مغلطاي وتبعه شيخنا ابن الملقن أن الطبري وصل تفسير مجاهد عن

موسى بن هارون عن عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهذا وهم فاحش فما للسدي عن ابن أبي نجيح رواية .

قلت رعاية الأدب مطلوبة وليته قال الشيخ مغلطاي أو علاء الدين فإنه كان يقال له علاء الدين مع أنه هو شيخ شيخه لأنه كثيرا ما يذكره في شرحه بتعظيم وقد علم أنه إذا اجتمع المثبت والنافي أخذ بقول المثبت لأن له زيادة علم .

8646 - حدثني (إبراهيم بن المنذر) حدثنا (محمد بن فليح) قال حدثني أبي عن (هلال بن علي) عن (أنس بن مالك) قال (سمعته) يقول إن رسول الله صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قوله قد أريت الآن منذ صليت